تعظيم يوم السبت والنصارى يوم الاحد الا لسبب كان اعتاد صوم
يوم وفطر يوم فوافق صومه يوما منها فلا كراهة ومالم يصله
بما قبله او بما بعده فلا كراهة ايضا وكذا يكره صوم الدهر كله لمن
خاف به ضررا او فوت حق ولو مندوبا وترك تطوع اعتاده ويحرم
على المراة صوم النفل بحضرة حليلها بغير اذنه الا صوم يوم عرفة
وعاشورا ومن تلبس بفرض حرم عليه قطعه وان لم يكن فوريا
او بنفل جاز له قطعه الا الحج والعمرة او بفرض كفاية فكذلك الا اذا
تعين عليه او كان في الحج او العمرة ايضا ومن تعدى بالفطر لزمه
القضا فورا وان ساغ ويكره ان يصوم تطوعا وقبل قضا ما
عليه سوا فاته بعذر او لا تتمة افضل الشهور بعد رمضان
شهر الله المحرم ثم رجب ثم ذو القعدة ثم شعبان ثم باقي الشهور

في بيان احكام الاعتكاف وهو اصله لغة الحبس
واللبث والملازمة للشي سمي به الاعتكاف الشرعي لملازمته
للمسجد ولبثه فيه يقال عكف يعكف ويعكف بضم الكاف
وكسرها عكوفا وعكفا اى اقام على الشي لا يبعد عنه وعكفته
اعكفه بكسر الكاف عكفا فلفظ عكف يكون لازما ومتعديا كرجع
ورجعته ونقص ونقصته ويسمى الاعتكاف جوارا ومنه حديث
عايشة رضه وهو مجاور في المسجد اى معتكف فيه والاصل
فيه قوله تعالى ولا تباشروهن وانتم عاكفون في المساجد وهو
بمعناه اللغوي من الشرايع القديمة قال تعالى وعهدنا الى ابراهيم
واسماعيل ان طهرا بيتي للطايفين والعاكفين واركانه اربعة نية
ومعتكف ومعتكف فيه ولبث من خير او شر ومنه قوله تعالى
قالوا لن نبرح عليه عاكفين حتى يرجع الينا موسى بنية مخصوصة

وقد

وقد بينها المص فيما سياتي بقوله وله شرطان اى سنة اى طريقة
في الدين مستحبة اى يكره تركه في كل وقت اى ولو ليلا
ومفطرا او وقت كراهة الصلاة لاجل طلب ليلة القدر
اى لاجل الاطلاع عليها لانها افضل ليالي السنة بحق هذا لا
ولا ينافيه كون ليلة المعراج افضل الليالي مطلقا اى في
حقه صلى الله عليه وسلم وسميت بذلك لعظم قدرها او لتقدير
الاحكام فيها او غير ذلك ويندب اخفاوها لمن راها وعلامتها
طلوع الشمس يومها منكسرة الشعاع وكونها غير حارة ولا باردة
وغير ذلك وهي من خصايص هذه الامة وباقية الى يوم القيمة
اجماعا وترى حقيقة وينال فضلها من احياها وان لم يطلع
عليها واجرها لكن حال من راها اكمل اذا قام بوظايفها ويندب
احياوها مطلقا وان يكثر في ليلتها من قول اللهم انك عفو
كريم تحب العفو فاعف عني وهي عندنا في اى هو المعتمد
في العشر الاخير اى افراده وازواجه وبه قال المزني وجماعة
واختار النووي جمعا بين الاخبار وهنا على اصل جميع ليالي العشر
لكن ليالي الوتر ارجاها وبه قال الصوفية وذكروا لها ضابطا
ومن ذلك ما قاله ابو بكر المغربي رضه وهو انه ان هل رمضان بالجمعة
فهي ليلة التاسع والعشرين وان هل بالسبت فهي ليلة الحادي والعشرين
وان هل بالاحد فهي ليلة السابع والعشرين وان هل بالاثنين فهي
ليلة التاسع والعشرين وان هل بالثلاثا فهي ليلة الخامس والعشرين
وان هل بالاربعا فهي ليلة السابع والعشرين وان هل بالخميس فهي ليلة
الحادي والعشرين وقد نظم بعضهم فقال
وانا جميعا ان نصم يوم جمعة ؞ ففي تاسع العشرين خذ ليلة القدر

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)